

شذا العرف في فن الصرف 84

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
يا رب صل على النبي نبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين وبعد فهذا هو الدرس الثامن والاربعون منشرح لكتاب شذى العرفي في فن الصرف - [00:00:14](#)
اسأل الله تبارك وتعالى القبول والاخلاص اسم التفضيل هو الاسم المصوغ من المسطر للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد
احدهما على الآخر في تلك الصفة شرح هذا الكلام - [00:00:32](#)
اقول وبالله التوفيق لو قلنا زيد اكرم من عمرو فزيد مفضل وعمرو مفضل عليه وزيد بن عمرو اشترك في صفة وهي الكرم. وزاد
احدهما على الآخر فزيد يسمى مفضل في الكرم يعني - [00:00:50](#)
وعمره مفضل عليه هذا معنى كلام الشيخ هو الاسم المصوغ من المصدر. يعني مشتق من المصدر لان كلمة اكرم مشتقة من الاكram.
واحسن من الاحسان واعظم من الاعظام للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة اللي هو زيد وعمرو - [00:01:09](#)
وزاد احدهما على الآخر في تلك الصفة وهي صفة الكرم يعني طيب قياسه ان يأتي على افعال كالمثال اللي احنا ذكرناه زيد اكرم من
عمرو او اعظم من عمرو وخرج عن ذلك ثلاثة الفاظ اتت بغير همزة وهي خير وشر وحب - [00:01:30](#)
يقولون هو خير منه وشر منه والشاعر يقول واحب شيء للانسان ما منع وحذفت همزتهن اي همزة خير وشر حب لكثرة الاستعمال لان
كثرة الاستعمال تقتضي التخفيف يا سيدنا وسبحان الله قديما بالفطرة كده كنت في الرياض - [00:01:54](#)
منذ ما يقرب من عشرين عاما كنت ادرس في جامعة الامام محمد ابن سعود فكنت اسكن في مكان يسمى منفوحة واخذ بالك يا
شيخنا اجد السائق الذي يقود سيارته ينادي على - [00:02:20](#)
الناس يقول فوحة فوحة فوحة والاصل ان يقول منفوحة. هم. لكن لكثرة استعماله لتلك الكلمة تطلب التخفيف فشف بالفطرة يا
شيخنا بدل ما يقول منفوحة قلفوحة صح يا شيخنا طيب - [00:02:43](#)
على كل وقد ورد استعمالهن بالهمزة على الاصل. لما يقول وقد ورد تدل على التقليل قال الشاعر بلال خير الناس وابن الاخير جواينا
يا شيخنا. الاخير الاخير المفروض هو ابنه ايه - [00:03:01](#)
ها لا وابن خيرى وابن خير الناس هو قل اخير يعني ثبت الهمزة يعني. مم. ادي معنى ايه وقد ورد استعمالهن بالهمزة المثال الاول في
قول الشاعر بلال خير الناس - [00:03:23](#)
وابن الاخير قراءة بعضهم سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ص اه طبعا دي قراءة قتادة وابي قلابة وده موجود في البحر
المحيط بفتح الهمزة والشين وتشديد الراء وكقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال ادم احب الاعمال الى الله ادمها وان -
[00:03:41](#)
قل صح؟ احب قلب الهمزة يا شيخنا وقيل حذفوها ضرورة في الاخير الصلاة على الرسول في الاخير اللي هو كلمة ايه؟ احب. يعني
ده اخر ما ذكر يعني فكونها تحذف ده للضرورة الشعرية. اذا البيت الذي قلناه يا دكتور قبل ذلك هو حب شيء للانسان ما منع. ان اقول
حذفت الهمزة للضرورة - [00:04:09](#)
على قول من قال بذلك يعني وفي الاولين صح يا شيخنا؟ خير وشر. اللي هو خير وشر شذوذان لانهما لا فعل لهما ففيهما شذوذان

على ما سيأتي ايه لما سيأتي - 00:04:36

اين الاولان يا ابونا؟ كلمة ايه؟ خير وشر طيب بالنسبة لخير وشر يا مولانا قلنا المشهور في سبب حذف الهمزة كسرة الاستعمال وقيل للضرورة في الاخير اللي هو كلمة حب - 00:04:58

وفي الاولين اللي هو خير وشر شذوذان. يبقى اذا قال وفي الاولين اقول شيبان صح لو لم يعني هذه الكلمة يبدو ربما تكون سقطت من هنا لان لو قلنا حذفها ضرورة في الاخير وفي الاولين يبقى فوق العين ايضا ضرورة. هم. لأ - 00:05:19
الضرورة في الايه؟ في الاخير. في الاخير وفي الاولين خير وشر ضروران. حذف الهمزة عفوا شذوذان. صح يا شيخنا؟ طيب لانهما مشتقان من الخير والشر وهما اسمان جامدان تصحيح المهمة اسمها ايه؟ جامدان. واحنا عايزين يكونوا ايه؟ يعني مصوغان من فعل. والفعل الدهون مأخوذ من ايه - 00:05:43

من الماستر صح؟ صح يعني كلمة اكرم مأخوذة من كرمة وكرمة مأخوذة من مصر اللي هو ايه؟ اكرام. طيب وكذلك آ مصوغان من جامد لا فعل لهما يعني في سوزاني مصوغاني من جامد - 00:06:06

واحنا عايزين نكون من فعل متصرف وكذلك لا فعل لهما ما فيش مسلا خير او شررة مسلا. واضح يا شيخنا طيب قال وله ثمانية شروط. افعال التفضيل ليكم شرط يا شيخنا - 00:06:27
ثمانية شروط. الشرط الاول ان يكون له فعل وشذ مما لا فعل له نقول او قالت العرب هو اقم بكذا معنى اقمه بكذا يا شيخنا عارف معناها ايه يا شيخنا - 00:06:44

هو اجدر بكذا يعني يعني حقيق به او جدير به طيب يعني هو احق به كلمة الصوص من شظاظ شظاظ بكسر الشين يا مولانا سامع يا مولانا الكريم طيب ده لص مشهور من بني ضبة قبيلة من قبائل العرب - 00:06:58
خلاص فكلمة عن انها ما وجه الشزوز يا مولانا؟ انه لا فعل لها ابن القطاع ولعله عالم من علماء اللغة يعني قال ان له فعلا اللي هو لص وعلى ذلك فلا شذوز في كلمة - 00:07:21

لانه لها فعل يا منى بنوه من قولهم لص اي سارق لص بمعنى ايه يا شيخنا؟ سارق. سارق الثاني ان يكون الفعل سلاسيا الفعل ايه يا شيخنا؟ كرم اقول اكرم عظم اقول اعظم صح يا شيخنا - 00:07:40

وشذ هذا الكلام اخسر من غيره ده كلام مسموع طيب شاذ لانه خالف القياس ووافق الاستعمال هو هذا الكلام اخسره من غيره. ده مأخوذ من اختصر المبني المجموع. المبني للمجهول يا شيخنا - 00:08:00

ففيه شذوذ اخر الشزوز الاول انه مشتق من فعل ايه يا شيخنا؟ خماسي والشزوز الثاني انه ايه؟ مبني المجوس. مبني المجوء. اخذ من مبني المجهول وسمع هو اعطاهم للدراهم واولاهم المعروف - 00:08:20

وهذا المكان اقفر من غيره صح يا شيخنا؟ هم. لما قال وسمع هو اعطاهم. ده مأخوذ من كلمة اعطى اللي هو رباعي يعني صاحي يا مولانا واولاهم مأخوذة من كلمة اولى. رباعي. رباعي - 00:08:37

وهذا المكان اقفر من غيره. يبقى قال اكفروا. صح يا شيخنا طب لما قال سمع يبقى المسموع ده خالف القياس. مم يبقى ده شاذ مقبول اذا وافق السماع وخالف القياس يسمى شذ ايه؟ مقبول - 00:08:52

وبعضهم جوز بناءه من افعال مطلقا ما معنى مطلقا يا شيخنا اي ما كان الفعل رباعيا على وزن رباعي يعني. زي كلمة اعطى واولى واكرم سواء كانت الهمزة للنقل او - 00:09:14

لغير نقل المقصود بهمزة النقل ان تجعل الفعل اللازم متعديا فكلمة اكرم اصل الكلمة كرمة اقول اكرمت زيدا فالهمزة هنا مزيدا للتعدية يعني جعل الفعل اللازم متعدي واضح يا شيخنا - 00:09:32

واضح ولا مش واضح لكن كلمة اولى اللي همزة اصلية وكلمة اعطى الهمزة اصلية فيقول جوز بعضهم بعض علماء الصرف بناءهم من افعال مطلقا يعني افعال التفضيل يبني من افعال مطلقا - 00:09:51

صح يا شيخنا هكذا قالوا يعني واضح يا مولانا؟ نعم ثم قال وبعضهم جوزة وان كانت الهمزة لغير النقل طب اين همزة النقل في اكرم

وهمزة غير النقل في اولى واعطى. صح - 00:10:11

وكما قلنا يعني قالوا هو اعطاهم للدراهم يبقى اعطى جات منها افعل التفضيل وهو ايه؟ اعطاهم قالوا هو اولاهم صح يا شيخنا؟ هم. طيب الثالث ان يكون الفعل متصرفا. فخرج نحو عسى وليس. فليس له افعل تفضيل. لاحظ ان عسى فعل جامد يا مولانا.

والجامد هنا ما لزم صورة - 00:10:37

واحدة يعني عسى جات على صيغة الماضي فقط لكن لم تأت على المضارع ولا على الامر صح؟ وكذلك ليس لا تقل ليس يعني هو

فعل ايه؟ جامع وكذلك الرابع ان يكون حدثه قابل للتفاوت فخرج مات وفني فليس له افعل تبطيل - 00:11:03

افعل التفضيل يا شيخنا يكون في الافعال التي تقبل التفاضل مثل كلمة كارما فهو اكرم ها عظم فهو اعظم لكن مات وفني لا تفاضل

في الموت يا شيخنا السادس او الخامس ان يكونا تاما فخرجت الافعال الناقصة لانها لا تدل على الحدث - 00:11:22

طبعا كان واخواتها سيدنا تسمى عند النحات فعل ماضي ناقص ناقص لانه محتاج الى الخبر كان محمد اللي هو حضرتك مدرسا فكان

هنا احتاجت الى الخبر عشان كده سموها ناقصة. وده الرأي المشهور عند النحاة يعني - 00:11:42

وبعضهم قال لا هي دلت على الزمن ولم تدل على الحدس. لان الفعل يا شيخنا له زمن وحدس. جلس الاستاذ فجلس تدل على حدث

وهو الجلوس وعلى زمن في المضي - 00:12:03

صح يا شيخنا؟ صح. فهذه الافعال الناقصة ليه سميت ناقصة؟ لانها لا تدل على الحدس فلا يؤتى منها افعل التفضيل طيب السادس

الا يكون منفيا ولو كان النفي لازما نحو ما عاجز زيد بالدواء اي ما انتفع به - 00:12:17

طبعا هنا النفي هنا لازم يا شيخنا اللي هو في المسال ده يعني في نفي غير لازم لما اقول مسلا مسلا ما ضربت زيدا اول ضربته زيدا

لكن هنا في المثال ده النفي ده لازم - 00:12:37

لم يقل من ما عاجز ينبغي الدعاء بالدواء ما ما عاجز زيد اي ما انتفع به فنقول عاد زيد بالايه؟ لا يقول عا جا زيد بالدواء. لا. هم العرب

قالوا ايه - 00:12:55

ما عاج زين بدوي يعني ما انتفع به فاللافي هنا ايه يا شيخنا اه يستخدموا هذا الاسلوب في المشي فقط اي والله يفتح عليك هو قال

الا يكون منفيا ولو كان النفي لازما. مم. هو قال في الاول الا يكون ايه؟ منفيا. منفيا. لما يكون مسلا ما خرج - 00:13:11

خلاص يا شيخنا ماذا ذهب؟ ما ذهب زيد. يعني كلام منفي. طب ما ممكن يأتي بغير نفي يقول ذهب زيد وخرج عمرو يبقى الا يكون

الكلام يا شيخنا منفيا ولو كان النفي لازما - 00:13:31

زي كلمة قولهم يا شيخنا ما عاجز زيد بالدواء يعني ما انتفع صح يبقى الكلام الا يكون منفيا. حتى ولو كان الكلام لازم للنفي برضو لا

يؤتى منه ايه؟ افعل التفضيل - 00:13:49

السبب ايه؟ لان لا يلتبس المنفي بالمثبت لا نلتفت ما في ايه يا شيخنا؟ ايوة لما اقول مسلا ما اكرم زيد اخاه فهو اكرم من اخيه الله!

طب ما انت نفيت عنه الكرم - 00:14:01

صح يا شيخنا يبقى لا ايوة يبقى ادي السبب انه افعل التفضيل لا تأتي بالمنفي لئلا يلتبس النفي بالمثبت واضح يا شيخنا؟ طيب

السابع الا يكون الوصف منه على افعى الذي مؤنثه فعلاء - 00:14:17

بالا بان يكون دالا على لون او عيب او حلية صح لان الصيغة مشغولة بالوصف عن التفضيل. وشوفي يا مولانا مسال اللوان اقول

احمر وحمراء واسود وسوداء اقول معي قلم احمر - 00:14:33

ومعي وردة حمراء. صح يا شيخنا طيب هذا رجل اعرج وهذه امرأة عرجاء وهذا رجل اعور وهذه امرأة عوراء وكذلك رجل اكحل

اكحل العينين وامرأة ايه؟ كحلاء. كحلاء. صح يا شيخنا؟ واحوراء وحوراء. والاحور يعني اللي هو ايه - 00:14:51

يعني اتساع العين مع شدة البط والسواد. ان العون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحيينا قتلانا. يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به

وهن اضعف خلق الله انسانا - 00:15:12

يقول الا يكون الوصف منه على افعل الذي مؤنثه فعلاء صح؟ وده يحصل امتى؟ اذا كان دل على اللون او عيب او او حلية. مم.

صح؟ لان الصيغة مشغولة بالوصف عن التفضيل - [00:15:24](#)

فهمت العبارة دي يا شيخنا ايوة يعني لما اقول فلان اعور لا نقصد بها المفاوضة ايوة فانت وصفته بهذه الصفة. فكنت اتصل به كده خلاص شغلك عن التفضيل ما قلش هو اعور من فلان يعني - [00:15:38](#)

طيب واهل الكوفة يصوغونهم الافعال التي الوصف منها على افعل مطلقا سامعنا يا شيخنا؟ افعل مطلقا يعني ايه سواء كان يعني آ مؤنس وفعلاء فلما وزنه افعل سواء كان مؤنس وفعلاء او غيره او ليس كذلك - [00:15:57](#)

فهم يقولون يعني سامعني يا مولانا خاصة الكوفيين وجواز ذلك في السواد والبياض دون غيرهما. لانهما اصل اللوان وعند البصريين شاز ولذلك يقول المتنبي اه اباعد ولا ايه؟ ابعد بعدت بياضا لا بياض له - [00:16:18](#)

لانت اسود في عيني من الظلم صح يا شيخنا؟ هم طبعا هو حزين انه شعره شاب يا شيخنا فهو حن الى شبابه يعني فكأنه بيطرد الايه؟ بيقول ابعد بعدت بياضا لا بياض له - [00:16:45](#)

الشيب يعني لانت اسود في عيني من الظلم صح يا شيخنا؟ هم. فاتى بكلمة اسود واللي هي مؤنسة سوداء. بيغسل بها اجساد سوداء. ايوة قال الرضي في شرح الكافية ينبغي المنع في العيوب واللوان الظاهرة بخلاف الباطنة - [00:17:04](#)

فقد يصاغ من مصدرها. اقول فلان ابله من فلان طبعا هذه الكلمة عند العوام معنا يعني نقول له فلان ابله يعني بمعنى عبيط هكذا يعني لكن هي سبحان الله يعني لما قالوا فلان ابله من من فلان - [00:17:23](#)

من البلاء وهو سلامة الصدر يعني صفة مدح يا شيخنا وارعن من فلان من الرعن وهو الاهوج في منطقه واحمق منه من الحمق وهو قلة العقل صح يا شيخنا فاهم - [00:17:44](#)

والثامن الا يكون مبنيا للمجهول ولو صورة لان لا يلتبس بالاتي من مبني للفاعل صح؟ مم لما قالوا هو ازكى ازهى من ديك انت عارف قديش الديك طبعا بيبقى ايه؟ بينتفش. بينتفش يعني كده. ايوة فيقول هو ازهى من ديك يعني متكبر يعني - [00:18:10](#)

فاذا سمع شذوذا ده شاذ يعني يحفظ ولا يقاس عليه كذلك اشغل من ذات النحيين وده طبعا لها قصة ذكرها النحاة يا مولانا. صح؟ هم. النحي اللي هو ايه؟ الزق من الجلد يوضع فيه السم - [00:18:34](#)

وصاحبة النحين قصة مع خوات بن جبير وقد نال منها شيئا بعد ان اشغل يديها بزقي السم وكان هذا في الجاهلية ثم اسلم رضي الله عنه وشهد بدرا ومرة رآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما فعل بعيرك - [00:18:50](#)

ايشرد عليك فقال اما منذ قيده الاسلام فلا سبحان الله الاسلام يجب ما قبله صح يا شيخنا؟ وقالوا كلام اخسر من غيره طبعا ازهى من زهي بمعنى تكبر واشغل من ذات النحل النحيين مأخوذة من شغل اللي هو المبني المجهول يعني - [00:19:11](#)

طيب واخسر من غيره كلام اخسر من غير مأخوذة من اختصر صح يا شيخنا طبعا ده ذكر شذوذا شاذ ولا يحفظ ولا يقاس عليه لكن هو المفروض لا يصاغ يعني من ضرب لا تقل هو اضرب - [00:19:36](#)

ليس رغم ان الفعل المبني ايه؟ المجهول. لئلا يلتبس المبني المعلوم المبني المجهول احوال اسم التفضيل الوقت ليس باقي طيب - [00:19:53](#)